

يضرب عمال القوات المسلحة البريطانية عن العمل لمدة ٢٤ ساعة يوم الاثنين القادم على الاسودى يعذر السلطات المحببة والبريطانية من اى تدخل في شؤون العمال.. وانه سيؤدي الى نتائج سيئة سلطات حضر موت تقف بجانب المنظمة الوطنية التي تمثل شر كة بان امرى كان ضد العمال وحقوقهم المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي يعقد جلسة طارئة يناقش فيها الوضع المتأزم في حضر موت الامين العام لنقابة الجيش يناشد العمال الابطال ان يوحدهم و يهيئ بهم ان يثبتوا

يضرب عمال قيادة الشرق الاوسط البريطانية في جميع الاقسام باستثناء قسم «الناني» وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ٢١ جون الحالى لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على مماطلة القيادة في حل نزاع زيادة الاجور . وكان المجلس التنفيذي لنقابة القوات المسلحة البريطانية قد اتخذ هذا القرار نتيجة لتلاعب القيادة ومماطلتها بالنسبة الى زيادة الاجور .

وقد اتفق ، بعد ان حصل العمال على زيادة اجور مؤقتة في اكتوبر عام ١٩٦٤ ، ان يعاد النظر - مرة اخرى - حول انتهاء زيادة الاجور الان الجيش - حتى الان - لم يقدم عرضا اخر لانهاء مطلب زيادة الاجور . وقد اتخذ المجلس التنفيذي للنقابة هذا القرار على ضوء موقف القيادة من ذلك . الموقف الذي اتسم بالمماطلة والتسويف لمطالب العمال . وصرح النقابي على عبد الرحمن الاسودى بان المجلس التنفيذي للنقابة قد بحث بريقة الى كل من المندوب السامى البريطانى ، وقيادة الشرق الاوسط ، وادارة العمل ، والمؤتمر العمالي تضمنت اعلانه بقرار الاضراب رسميا .

وقال السيد على الاسودى : «ان بريقة اخرى يبحث بها المجلس الى وزير الدفاع البريطانى ، الموجود حاليا في عدن ، بواسطة المندوب السامى البريطانى ليسلمها بدوره الى الوزير البريطانى» .

واضاف السيد الاسودى قائلا : «ان هذه البريقة توضح لوزير الدفاع البريطانى موقف قيادة الشرق الاوسط البريطانية من النقابة ، وان كل الجهود التي بذلتها النقابة للوصول الى حلول سلمية لم تثمر» .

وطلبت البريقة من وزير المستعمرات البريطانى باعتباره الشخص المسؤول عن القاعدة والذي يستطيع حل الامور ، اعطاء التعليمات النهائية بخصوص زيادة الاجور والا فان الاضراب سينفذ . (البقية في ص ٤)

نحن الشعب

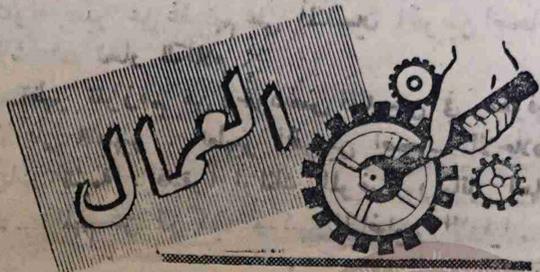
ما اصعب البناء . وما اسهل الهدم والتخريب . كذلك من السهل جدا على المرء ان يحطم صداقاته مع الاخرين ويقوض علاقات الود والزمالة والثقة بمجرد ان ينشئ الشائهم والفتنة والافتهام . ولكن من الصعب جدا ان يستعيد الصداقة ويجدد الثقة والزمالة بعد ان دمرها وحطمها وجعلها هباء منثورا . وعلى هذا المقياس يمكننا القول بان خلق الاعداء والمعارضين امر في غاية السهولة والبساطة تماما كالتميز والتخريب . ولكن عملية كسب الاصدقاء والحلفاء الاقوياء الصادقين تماما كعملية البناء والانشاء هي اعمال شاقة ومهام عظام .

والنقابات العمالية في بلادنا والمؤتمر العمالي العظيم وما نشر من وعي عربي وحدوي تقدمي . لم يأت باسلوب الاشاعات المغوضة والكلام والشعارات العائمة في الهواء . بل جاء نتيجة ماذرفه عاملنا الابطال من دموع وعرق وما اراقوه من دماء منذ عام ١٩٥٦ . وجاء نتيجة وجود قيادة شريفة واعية لم تساوهم ولم تزايد بحقوق العمال ولا بحررتهم . واصبح عاملنا اليوم يتفاوضون اكبر الاجور على طول موانئ البحر الاحمر . بل ويصتوبون من حيث شروط الخدمة افضل حالا من عمال معظم البلاد الافريقية الاسيوية والعربية . وهذا يكفي للتاكيد على صلابة الحركة النقابية وثباتها القاعده والقيادة خلال السنوات التسع الاخيرة .

(البقية في ص ٤)

الوحدة - الحرية - الاشتراكية

السنة الاولى
العدد ٤١
الخميس ١٧ جون ١٩٦٥
الموافق ١٧ صفر ١٣٨٥
العدد ١٠ فلس



رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

لسان حال المؤتمر العمالي

توتر ، وتأزم الموقف في المكلا - حضر موت

اخذ الاعمال في القطاع . موقف الحكومة . موقف عدائي ، اكثر من ٤٠٠ سيارة في اضراب غير محدد . تسلمت «العمال» مساء امس هذه البريقة من النقابي امين الاسودى الذي ذهب يوم امس الى المكلا ممثلا عن المؤتمر العمالي وصحيفة «العمال» في ان واحد كى يراقب الاوضاع المتوترة هناك . هذا وصرح ناطق بلسان المؤتمر العمالي بان المجلس التنفيذي للمؤتمر

المكلا ، بوقيا من امين الاسودى «عمال النقل والملاك في اضراب من يوم الاثنين . المفاوضات موقفة بينهم وبين المنظمة الوطنية التي تمثل وجهة نظر شركة . بان امريكان (شركة الامريكية التي تنقب عن البترول في حضر موت) . المنظمة تحاول

حسن قاسم يؤكد

ان انتخابات فرع الباصات الديمقراطية

في تصريح ادلى به الزميل حسن قاسم مساعد سكرتير فرع الباصات لصحيفة «العمال» حول ما نشر في صحيفة محلية في الاسبوع الماضي للمدعو فضل على عبد الله حول اجراء انتخابات فرع الباصات . قال :

«اود ان اشير الى ان الانتخابات جرت في جو ديمقراطي رضى عنه الجميع . كما اود ان اؤكد ان المجلس الاداري للفرع يتمتع بثقة جميع العمال في شركة الباصات (البقية في ص ٣)

العمال يواهبون تهدي شركة الحسيني

ميثتا عامل يعترضون في القيادة البريطانية مساء امس

اعتصم حوالي مائتين عامل من عمال القوات المسلحة البريطانية في القيادة البريطانية بالتواهي احتجاجا على سوء تصرف الجيش بالنسبة الى نقاش العمال . وقد دام الاعتصام ساعتين كاملتين حيث بدأ في الثالثة والنصف وانتهى في الخامسة والنصف .

هذا وقام الامين العام للنقابة باتصالات مع السلطات في القيادة وعقد معهم اجتماعا طارئا . وعلمت «العمال» ان المستولين في القيادة بالتواهي قد تهدوا السيد الاسودى بعدم تكوار مثل هذه التصرفات السنية . كما قبلت القيادة جميع الشروط التي قدمها الامين العام باسم نقابة القوات المسلحة البريطانية .

يوصل صاحب وكالات الحسيني للسيارات والتأمين عمليات الفصل التعسفي ضد العمال الذين انضموا الى النقابة .

فقد بلغنا انه فصل يوم امس المواطن حسين احمد الحامد دون سبب الا انه انضم الى النقابة . وكان صاحب الوكالات قد فصل عدد من العمال في وقت سابق .

وذكر العمال ان حسين احمد بن الشيخ ابو بكر لازال يستفز العمال ويهدد بطردهم من العمل ان اشتركوا في النقابة .

والمعروف ان حسين احمد بن الشيخ ابو بكر يستجلب عماله من حضر موت باجور زهيد وعندما يستغني عنهم يطردهم .

وعلمت «العمال» ان النقابة اتصلت بالنقابة العامة لعمال المناء والمواصلات من اجل اتخاذ موقف موحد تجاه تهنت شركة الحسيني . كما ان النقابة ستصل بالشركة اليابانية للسيارات .



اخواني

العمال

هذه صفحاتكم تظهر اليوم كعادتها مليئة بانتاج العمال الذي يعكس شعورهم نحو جريدهم ومؤتمرهم.

العمال الذين صنعوا كل شيء في هذه المنطقة، حلوا راية النضال وقادوا جماهير الشعب الى الثورة على العبودية والاستعمار هؤلاء العمال يؤكدون باستمرار انهم جديرون بحمل اعباء النضال، وانهم الذين يستطيعون اخواس كل من يحاول النيل منهم او من مؤتمروهم.

ان ما يكتبونه يعبر عن غضبتهم على المندسين الخوئين اصحاب الاراجيف والاشاعات تجار الكلام.

ان رسالتهم تظهر تقززهم من وجود بعض المندسين في صفوفهم وانهم عازمون على التطهير. تطهير الخوئين اصحاب الاحلاف المشبوهة والغايات اللئيمة. فليقرأ اولئك المرضى رسائل العمال ليدركوا مدى تخلفهم عن الركب وركب المناضلين الاوفياء.

المتفطين في الظلام

نحت هذا العنوان كتب الاخ محمد احمد على يافعى ما يلي :-

« اخي العامل الكريم : لا تنسى الماضي الذي عشته قبل عام ٥٦ واذكر دور حركتك العمالية وقدر الذين قاسوا المصاعب الى جانبك وانتم جميعا تبنون حركتكم العمالية .

ان العناصر الهدامة العاملة من اجل تخريب الحركة العمالية وبث الدعاية المغرضة للنيل من كرامة الشرفاء المخلصين الذين ضجوا في كل غال ورخيص في سبيل الحركة العمالية . ان العمال يعرفون كل شيء يعرفون اغراض المتخطفين الذين يعيشون في الظلام البعدين - كل البعد - عن الحركة العمالية وعن مصلحة العمال ، انهم

نحن العمال نعرفهم ونعرف اهدافهم المخربة ، ولذلك فاننا عازمون على مطاردتهم بصفتهم دخلاء علينا وعلى مؤتمرونا .

علينا ايها الاخوة العمال ان نقف وقفة رجل واحد لمحاربة المخربين المشفقين اينما كانوا انهم اعداؤنا اعداء الطبقة الكادحة لانهم عملاء .

وقد انتهى الاخ محمد احمد على يافعى رسالته بهذه الايات من الشعر الشعبى .

شعاع النور ذي لآلى

برمش العين قد شقناه

طعمنا المر والحالى

وكاس المر قد ذقناه

انادي ايها العامل

وشعري افهموا معناه

فاسمع ايها الكادح

زمان الخير لا يقناه

لماذا تنسى الماضى وبعض الدهر ذي عشناه
واسننا تقابتنا بينناها بيد الله
وأعرف من عمل معنا وما لا قوه لا تنساه
من التعذيب ذى لا قوه وكل عاد ناجراه
عنصر ليس نعرفها لماذا اليوم حصلناها

للرؤاج عن بضائعكم أعلنوا

عنرا في صحيفة العمال

عبدالرحمن عدينى

أمين مال فرع سلطة ضواحي الشيخ عثمان

عبدالناصر يحل النزاع الهندي الباكستاني

يقوم الرئيس جمال عبدالناصر بعملية وساطة لحل النزاع القائم بين الهند وباكستان . وكان الرئيس عبدالناصر قد

بحث الموضوع مع المستر شاستري رئيس وزراء الهند ، أثناء وجوده في القاهرة في الاسبوع الماضى .

وبحث أيضا هذا الموضوع مع السيد أيوب خان ، رئيس الجمهورية الباكستانية الذي غادر القاهرة يوم أمس في طريقه الى لندن .

أكاذيب تكشفها حقائق

كم كان جميلا لو أن بعض المسؤولين النقبائين يعترفوا بالواقع وبالحق ويتركوا القفز والتنظرة . ان تبارا تعبانا يحاول باجتهاد أكثر تعباً أن يخلق المشاكل ويقيم الثغرات وينعش الخزازات بين العمال وقياداتهم . وطبيعي جداً أن تنشأ قيادات شابه وجديدة لتسير بالحركة النقابية في طريق النضال الشريف ولكن الغريب جداً أن تنبري فئة من العاطلين التائهين الذين يبهروهم بريق الدعاية والاضواء والمال والسلطات ليشتموا الشرفاء والابرياء . ليقا كد كل عامل حر في هذه البلاد بأن المؤتمر العمالى في خير والنقابات في خير طالما أتبع الجميع أسلوب العمل البناء الذى يرضى الله والضمير .

لقد أتهم أحد العمال بأنه جلب ابوليس الى قاعة المؤتمر العمالى لفركة الاجتماع العام لعمال موبيل . وبعد تحقيقات دقيقة لم نجد سوى أن العامل المسكين برى . وأن فرع النقابة لم يطلب ترخيصاً بعقد الاجتماع مثله مثل غيره من النقابات الاخرى مما جلب البوليس الى داخل المؤتمر .

وهناك حديث عن نقابة الباصات وهجوم على أناس شرفاء سبقوا غيرهم في خدمة العمال . وهنا نسأل عن حقيقة ما كان عليه حال هذه النقابة من ضياع وفوضى وتفكك حين تسلمتها أيي معينة فساعدت على تسريح أكثر من مئة عامل .

والمؤسف أن يصدر هذا الكلام عن زميل هو خير من يعرف الوسائل التي أوصلته الى النقابة التي يتكلم باسمها .

الرقيب المحايد

منع دراستهم

وتدريب مهني

تقدم من الأتحاد العام لعمال الحجر

قدم الأتحاد العام لعمال الحجر منحتين دراستين للدراسة الجامعية ويتطلب من المتقدمين ان تكون لديهم المؤهلات الكافية لذلك كما قدم منح للتدريب المهني في مختلف المهن الفنية

وستكون الدورة سنة واحدة وعلية فيرجى من الرغبين في مواصلة دراستهم الجامعية والتدريب المهني ان يقدموا طلباتهم في موعد أقصاه ٢٣ يونيو سنة ١٩٦٥ م الى مكتب الامانة العامه للمؤتمر العمالى

اعلمون عن تدريب

مهني في بوغسوفيا

يعلن مكتب الثقافة والتوجيه التابع للمؤتمر العمالى بان اتحاد عمال بوغسوفيا قد قدم للمؤتمر العمالى منحتين (٢) في التدريب المهني

ومن الواجب ان تصل الطلبات الى مكتب الثقافة والتوجيه، الامانة العامة للمؤتمر العمالى قبل ١٣٠/١٩٦٥ م .

وعلى المتقدمين ان يقدموا طلباتهم عن طريق نقاباتهم -

مساعد الامين العام

للشئون الثقافية والتوجيه

نحن والاجانب

نحت هذا الباب قد وافيناكم عن الزيارات السابقة التي تقوم بها لجنة الهجرة افرض التحقيق والاطلاع عن ما يدور في الشركات .. فقي يوم الجمعة ٢٨ مايو قام مراقب الهجرة ورئيس لجنة الهجرة بزيارة لشركة خطوط عدن الجوية .

عاما ونصف قبل أن يلتحق البنات المحليات بالشركة ولم يقصد من هذا سوي المغالطة . لان الشركة لارالت تتطلب تجديداً لترخيص المضيفات الاجنبيات وطالب جديد لمضيفات يريدن أن يلتحقن مع خطوط عدن الجوية .. ومدة تدريب المضيف أو المضيقة لا يتعدى تسعة أسابيع فقط وقد نصحت الشركة بأن توظف الشباب المحلي كمضيفين اذا لم تحصل الشركة على البنات المحليات اللاتي يرغبن ان يقمن بعمل مضيفات اننا لانعرف لماذا تصر شركة خطوط عدن ان توظف البنات الاجنبيات في حين أن بقية الخطوط الجوية الاخرى التي تقوم بنفس العمل توظف شباب والمعلومية لدى خطوط عدن ستة مضيفين ولكنه يحظر عليهم أن يسافروا على الطائرات

وهذا مادار في هذه المقابلة مع مدير عام الشركة المستر كلاسي . وقد ذكر لاعضاء اللجنة ان الشركة قد وظفت ثلاث محليات كمضيفات وستوظف خمس اخريات والحقيقة ان الخمس اللاتي قبل عنهن لم يدعن بعد الى مكتب الشركة سوى ان مدير التوظيف زار كلية البنات وأجرى اتصالاته هناك وقد قيل له ان البنات مستعدات علي ان يلتحقن بالشركة ولكن سيكون ذلك في نهاية عام ١٩٦٦ فهناك امامنا

ادارة الخدمة الطبية تماطل العمال في ايجاد حل لمطالبهم

اصدر يوم الاحد الماضي فرع الخدمات الطبية التابع لنقابة الحكومة والحكومات المحلية بياناً حيا فيه العمال وكشف موقف ادارة الخدمة الطبية جاء فيه

- ايها الاخوة والاخوات الاعزاء
يود مجلس الفرع ان يحييكم ويبلغكم بان الادارة لاتزال تماطل في عقد اجتماعات مشتركة مع الفرع منذ فترة طويلة لكي لا يتم بحث المشاكل الفردية والمطالب التي تقدمتم بها ، كما انها لم تنفذ ما اتفق عليه معها في الماضي
- (١) عدم وضع المصعد في مستشفى الامومة في كريتر المتفق عليه في جلسة ٢١ اغسطس ٦٣ .
 - (٢) المماطلة في اعطاء الممرضات والمرضيين علاواتهم بعد الفوز في الامتحانات التي يتقدمون اليها .
 - (ب) عدم اعطاء الملابس الرسمية للممرضات .
 - (٣) عدم اعطاء علاوة الغسيل لسائقين والطباخين .
 - (٤) المماطلة في اعطاء الجرامات الصوف والاحذية للسواقين .
 - (٥) تأخير تعيين منظم لسيارات الاسعاف من الاوبئة والامراض .
 - (٦) المماطلة في دفع علاوات النوبة والازعاج والعمل الاضافي لكل العمال .
 - (٧) تأخير دفع العلاوات السنوية
- لجميع العمال .
- (٨) عدم دفع ال ٤٥ شلن لعمال الميناء والذين بحوزتهم رخص سياقة
- (٩) عدم تقديم قائمة باسماء وتواريخ التعيين لكل العمال .
- ان مجلس الفرع تقدم باخر تقرير للمجلس التنفيذي للنقابة في الاسبوع الاخير يشكو معاملة هذه الادارة للفرع وقد كتب المجلس التنفيذي للادارة يلفت نظرهما الى اهمية التجاوب مع مطالبكم ويحملها مسئولية تدهور العلاقات بين النقابة وبينها اذا ما صرت الادارة على انتهاج هذه السياسة ولذلك فاننا نصدر هذا البيان اليكم لاطلاعكم على حقيقة الوضع ومناشدتكم بالتماسك والتعاقد وتنفيذ اى قرار قد يصدر اليكم في القريب العاجل للحفاظ على مصالحكم ورفع مستواكم
- ومجلس الفرع يناشد الجميع بان يواظبوا على واجباتهم وان ينفذوا اعمالهم على اكمل وجه تجاوبا مع خدمتنا الانسانية الشريفة لوطن الحبيب ومواطنينا الاعزاء

الكبيرة الفايبكوت ..

انتنا لانعلم لماذا توضع مثل هذه العراقيل امام شبابنا المحليين ان معظم الركاب الذين يسافرون على الخطوط العدينية هم من العرب والمضيفات الاجنبيات لا يستطعن حتي ان ينظفن بكلمة عربية واحدة .. فاين العدالة يا شركة خطوط عدن الجوية .. انتنا نعتز بان تكون هناك شركة في بلادنا وتحمل اسمنا ولكننا نأسف ان يكون الموظفين في الشركة من الاجانب مما يصعب على المسافرين العرب ان يتفاهموا مع المضيفين الاجانب والمضيفات الاجنبيات

انتنا نصر ونطلب من ادارة الهجرة أن ترفض جمع طلبات الشركة بتجديد أو اعطاء ترخيص للمضيفات الاجنبيات الا متى ما أبدت الشركة حسن نيتها ووظفت المحليين من الرجال على طائراتها الفايبكوت ليعملوا جنب الي جنب مع المنغزيرين وقد زارت اللجنة مدرسة تدريب المهندسين : الا أن أعضاء اللجنة لم يكونوا مقتنعين بما شاهدوه ولمسوه ففى المدرسة خلط من العرب وغيرهم وكان الافضل لو عملت الشركة بكل حرص لمصلحتنا وارتباطها بالمنطقة أن تعطى الافضلية لابناء المنطقة الذين لهم الحق الاول من غيرهم في التدريب .

والمدرس الذي جلب لغرض التدريب كان يعمل مع القيادة البريطانية في عدن قبل التحاقه مع الشركة وسياسة التدريب بطيئة جداً . لقد بدأت شركة خطوط عدن الجوية عملها في عدن في سنة ١٩٤٩ أي قبل ستة عشر عاماً ولو كانت الشركة حريصة على علاقتها في ارض الجنوب لعملت كل ما في وسعها ودربت العديد من أبناء هذه التربة في مختلف الميادين ..

انتنا لاننكر ما قد عملته هذه الشركة في بعض اقسامها ولكننا نتطلع للمزيد لان هذا حق ومن حقنا أن نطلبه من شركة مصلحتها ترتبط بوجودها في بلدنا . انتنا نتطلع لليوم الذي يخلق فيه الطيارون العرب المحليون في سماء الجنوب كما تتطلع لليوم الذي نشاهد فيه مهندسين محليين حاملين شهادات الهندسة ويقومون بتصليح الطائرات -

نرجو من المسؤولين في هذه الشركة ان يتخذوا جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية والى اللقاء في حلقة أخرى مندوب المؤتمر العمالي لشئون البحث

بقية من ص ١

- وانسي اتحدى السيد فضل على عبدالله او غيره ان يثبتوا عكس ذلك - كما لا اعرف كيف سمح لنفسه السيد فضل ان يتطفل على انتخابات فرع من فروع النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات ويحاول الطعن في شرعيتها في الوقت الذي تتمتع فيه بالثقة من كل العمال في شركة الباصات -

واخيراً اود ان أشير ان الحركة التي بدأها السيد فضل انما هي حلقة من سلسلة تأمر خبيث ضد العمال في شركة الباصات ومحاولة تمزيق وحدتهم النقابية الا ان هذه المحاولة قد فشلت في حينها - افشلها العمال انفسهم بوعيهم وأدراكهم للامور - ولن تنطلي على العمال بعد اليوم اية محاولات رائدها الفرقة

هذا والمجلس الادراى للفرع لن يتردد عن كشف الشخصين القائمين بهذه المحاولة وتعريرتهم على حقيقتهم امام الراى العام

نقابة الصناعات

ودار فتاة الجزيرة

توصلت النقابة العامة لعمال الصناعات المتنوعة الى اتفاق مع دار (فتاة الجزيرة) للطباعة والنشر حول العلاوة السنوية

وقد تم الاتفاق على ان تدفع الدار للعمال مبلغ ٣٥ شلن كعلاوة سنوية ابتداء من ابريل ١٩٦٥ هذا وسوف تستأنف المحادثات لانها جميع المسائل المعلقة

انتظروا قريباً جداً

(الانوار)

مجلة ، سياحة ، اسبوعية عربية صاحبها ، ورئيس تحريرها : عبدالله احمد الحمزي

اعلان

هل تحب ان تعيش في لبنان .. بمنزلاتها الجميلة ؟؟؟

وهل تريد ان تنعم بساعات علي ضفاف النيل الخالدة ؟؟؟

لا تكلف نفسك عناء السفر وتكاليف النقل : واقصد علي الفور ا

« الكازينو عدن »

تنعم بساعات هادئة مع انغام الموسيقى و .. الرقص

يكفى ان تذكر « الكازينو عدن » لتشعر بالسعادة

اعلان

شركة الباصات العدينية المحدودة تدعو الى تقديم طلب مناقصة لتزويد اسطولها المكون من عدد يربو عن المائة (هذا العدد قابل للارتفاع) بتائرات متنوعة الاحجام وتمتدود المقاوله لمدة سنة تبتدي في ٧ شهر اغسطس ١٩٦٥ م شروط الاتفاقية للمقاوله يمكن طلبها من ادارة شركة في اي يوم من ايام العمل

لاتلتزم الشركة بقبول اقل او اي سعر

يسلم طلب المناقصة في ظروف مختومة منونة الى رئيس شركة الباصات العدينية المحدودة في | او قبل اليوم الرابع عشر ا.د. ين من شهر يوليو ١٩٦٥ م

النقابة العامة تنذر المندوب السامي البريطاني والقيادة بتنفيذ الاضراب . . وتؤكد تصميم العمال على أخذ حقهم باي ثمن - بقية من صفحة ١ -

واضاف النقابي علي عبدالرحمن الاسودي في تصريحه قائلا : « انه ما لم يصلنا العرض بخصوص المطالب فان الاضراب سينفذ بقوة وعنف . . وان أي تدخل من قبل السلطات المحلية أو السلطات البريطانية في هذا الاضراب سيؤدي الى نتائج خطيرة تضر بالتدخل أي كان . »
هذا وكنتيجة لهذه البرقيات التي اعلن المجلس التنفيذي فيها قرار الاضراب حاولت قيادة الشرق الاوسط أن تتقدم بأعداء واهية . . هي انها مستعدة ان تتفاوض مع النقابة يوم الاثنين ، وهو موعد تنفيذ الاضراب .

واشترطت القيادة في رسالتها ان تسحب النقابة الانذار بالاضراب وعندما تسحبه فان القيادة ستمكن كما تقول الرساله - من تقديم العرض .

وعقب الامين العام لنقابة القوات المسلحة النقابي علي الاسودي على رسالة القيادة البريطانية قائلا : « ان هذه خديعة جديدة تريد القيادة البريطانية أن تخذلنا بها بعد أن فشلت محاولاتها السابقة . » واستطرد قائلا : « اذا كان عندهم عرضا - كما يدعون - فلماذا لا يتقدمون به ، ونحن - عندما نجد الضمانات

الكاملة - في امكاننا ان نؤجل تنفيذ الاضراب . . ولكن ما لم تكن لدينا ضمانات كافية وتأكيدات بالعرض فان الاضراب سينفذ . . وستتبعه سلسلة اضرابات أخرى »
وناشد السيد علي الاسودي العمال بأن يشبثوا ويصبروا . . فقال : « اني اهاب بكل العمال الابطال ، واناشدكم ، أن يشبثوا للجيش . . ان لهم حق يجب اخذه بأي ثمن كان . »

خبر . . وتعليق ! !

حضر موت :

للذين فرقونا واستفادوا من فرقنا ان يوحونا ؟
اذن . . لا تدعو الضرورة الى النط والقفز في الهواء فالحقيقة قد انكشفت . . والشعب . . شعبنا في الجنوب ادرك واقعه ، وأكد وحدته في أكثر من مناسبة .
وبالتالي نحن ضد أي اتحاد كوندورالي - سلاطيني - غير نابع من ارادة جماهير شعبنا . . نحن ضد أي اتحاد ركيزته الاستعمار ، نحن ضدهم فليخذروا . . ومن أنذر فقد أعذر .

يجري وفد ما تسمى بـ « حكومة اتحاد الجنوب . . . » محادثات مع المسؤولين في حكومتنا حضر موت حول انضمامهما الى هذا الاتحاد !!
ان الذي اوعز الى هذا الوفد لم يرحمه من متاعب ومشقات السفر ، ولو رحمه لما اوعز اليه بالسفر الى هناك .

كان الاولى بالمندوب السامي البريطاني ، الذي اوعز الى الوفد الاتحادي بالسفر الى حضر موت ان يجري محادثاته معهم هنا في مكتبه بالتواهي ، ان كان ثمة ما يدعو الى اجراء مباحثات .
اننا نعرف أن هؤلاء الحكام التقليديون ، سواء في حضر موت أو الاتحاد أو أي منطقة من مناطق جنوبنا المحتل ، لا يملكون الحق في اجراء مباحثات مصيرية . . وهم الذين تسيروهم بريطانيا بواسطة مندوبها السامي وممثليها المنتشرون في كل أرضنا الطيبة .
اننا لسنا في حاجة الى من يأتي بمخططات استثمارية لاتخدم الامصلحة ومصصلحة اتباعه وسماسته كي يوحدا .
ان شعبنا في المنطقة باسرها متحد بالرغم عن الحواجز التي فرضها الاستعمار .
نحن نشاءل . . هل يمكن

درامات :

قضية الخبز وقضية الحرية هما قضيتا الانسان في كل زمان وفي كل مكان وحين يقول بعض المفكرين أن تاريخ الانسان هو نضاله من أجل الخبز ، وحين يقول البعض الآخر أن تاريخ الانسان هو نضاله من أجل الحرية ، فكلاهما يقول نصف الحقيقة . وانما يلجأ مثل هؤلاء المفكرين الى هذا الاتجاه أو ذلك تبسيطاً للامور ليتمكنوا من وضع «قوانين» للسلوك الانساني، أو اذعاناً لمقتضيات مرحلة معينة من التطور ومن النضال الانساني وتوسيعاً لهذه المقتضيات ليجعلوا من قواعدها وقوانينها قواعد وقوانين للتاريخ الانساني كله .

« والواقع أن تاريخ الانسان لم يخل يوماً ، من النضال من أجل هذين الهدفين الانسانيين الكبيرين . »

قد تمر مرحلة يبدو النضال فيها من أجل الخبز ، أي النضال الاقتصادي ، أشد الحاحاً من النضال من أجل الحرية ، أي النضال السياسي .

وقد تمر مرحلة تنعكس فيها شدة الاحاح ليصبح النضال من أجل الحرية مقدماً على النضال من أجل الخبز . وانما يميل النضال الى هذا الجانب اوذاك بنسبة ما يفتقده المجتمع من احدهما .

فاذا ما انتشر الطغيان السياسي وكمت الافواه ، وكبتت الحريات ، وصودرت الحقوق ، كانت الحرية أول مطلب من مطالب النضال .
واذا ما انتشرت الجماعه ، وازداد البؤس ، وعم الظلم الاقتصادي ، وشبعت فئة من الناس على حساب فئة اخرى كان الخبز مطلب النضال الاول .

اليوم

اذا كان الانجليز يعتقدون ان عمليات الارهاب ، ومضاعفة اصدار القوانين الجائرة ، وكبت الحريات العامة كقيل باثناء شعبنا في الجنوب المحتل عن عزمه اذا كانوا يعتقدون

ان هذه الاعمال اللانسانية لن تزيد شعبنا الا تصميماً ، واثباتاً ، بشرعية كفاحه ونضاله من اجل حق شرعي له في الحياة .

لقد اثبت شعبنا بالدليل المادي قدرته على التصدي لاي تحديات لارادته عندما نفذ عمالنا يوم الاثنين الماضي قرار الاضراب عن العمل .

كان اثباتنا قاطعاً حيث جاء هذا الاضراب من العمال - العمود الفقري لحركة التحرر - في ظروف دقيقة ، وموقف عسير . . ففي الوقت الذي يفرض فيه الانجليز قوانين جائرة ، ومجحفة ، في حق شعبنا قام العمال بتجدد مسافر عندما اضربوا عن العمل وفي قاعدته بالذات .

وكان الاضراب بنجاحه ، وكانت المظاهرة التي قام بها العمال في اخطر قسم من اقسام القاعدة البريطانية ، ضربة معلم بحق وحقيق . . علم عمالنا الانجليز كيف يحترمون مشاعر الشعوب . . ولتفهمهم درساً لن ينسوه ابداً .

ان العمال ، وهم القاعدة الاساسية لاي حركة ، يستطيعون اذا ما وجدوا القيادة الحكيمة ، الرشيدة ، الشجاعة ، تحقيق المعجزات . . ان كان في عالمنا هذا تحدث معجزات .

ولقد اثبت ذلك قوة وشجاعة وحكمة قادة النقابة العامة لعمال القوات المسلحة البريطانية عندما قرروا القيام بخطوة الاضراب . . وحقق العمال المعجزه عندما نفذوا قرار مجلس نقابتهم التنفيذي بعزم ، وقوة ، واصرار في اخرج ظرف وادق . وقف تمر به المنطقة .

ان العبرة التي يجب على عمالنا - جميعاً - استخلاصها من هذا هي :

ان يدرك العمال - جميعاً - ان أية قوة مهما كانت قدرتها وطاقاتها لن تستطيع كبت صوت العامل . . عليهم ان يدركوا ان بريطانيا - بكل قواها - لن تستطيع قهرهم اذا ما كانوا ملتفتين حول معقلهم . . قاعدة نضالهم - المؤتمر العمالي . . ان يستطيع احد أن يهزمننا اذا ما كنا متحدين ، وفي استطاعة اي واحد أن يهزمننا شر هزيمة اذا تشقت شملنا . . وتمزق صفنا . . فهل يفهم عمالنا هذه الحقيقة ؟

« عبدالعزيز مرعي »

مكلمة

ماضونا قزم في الدرب منتصب
قريبنا من تملى باسمه القزم
« شاعر عربي »

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية
لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير المسئول
علي حسين القاضي

الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن
لمدة سنة كاملة

في الخارج ١٠٠
المراسلات :
تعنون باسم ادارة تحرير «العمال»
- المؤتمر العمالي
ص ب ١١٦٢
الاعلانات يتفق بشأنها مع
الادارة :

نحن الشعب تنمة

وهالنا ليسوا بالسذاجة
بميت يسبحوا لانفسهم بان
يكونوا القمه سائفة «للمتوقفين»
الذين لم يقدموا من التضحية
والتعاون مع العمال سوى الكلام
والنفاق تارة ونشر الاشاعات
والمشورات تارة اخرى .

لقد قال العمال كلمة مهم
القوية . الصريحة . النقابات
حقنا . والمؤتمر العمالي مؤتمرا .
وقادتنا هم اخواننا .

فهل يسمع الاستعمار ياريون
وهواة الشعارات كلام العمال .
وهل فهموا موقفهم حتى
يختصروا الوقت والجهد
وينصرفوا للعمل المتمر .

كل

سيت
أرجع

جدة
القاهرة

على

خطوط عدن الجوية